متفائلا ، وانتظر ان تساعدنا الدول العربية من خلال محطات البث الاذاعي ، والتلفزيوني عندها . لقد حسبنا كلفة كل ساعة بث في الدول العربية ، بعد ان اطلعنا على اجهزتها وتحدثنا مع المسؤولين فيها . واضافة لهذا ، وضعنا دراسة خاصة لتأسيس محطة اذاعة فلسطينية تقوم بهذا الدور ، واذا استحال استخدام محطات اي بلد ، فان الكاسيت والفيديو يعوضاننا .

س : سيزيد هذا من اعباء المراكز الفرعية ، وسيلـزم الطلبة الفقـراء على التواجد فيها ، ما دام من الصعب عليهم ان يقتنوا اجهزة استماع ومشاهدة خاصة بهم .

ج: سنفاوض الدول العربية لاستخدام محطاتها ، هـذا هو الاساس . واذا تعذر ، نستخدم الكاسيت والوسائل الاخرى .

س : وماذا بشأن الفروع العلمية التي تحتاج بطبيعتها للدراسة التطبيقية ، الا تبدو المشكلة اصعب ؟

ج : هـذا موضوع اخر ، ونحن سنبدأ ، بتريث ، في العلوم التي تتطلب التطبيق ، كالهندسة مثلا ، وفي تصورنا اننا في السنوات الاربع الاولى سنلجأ الى استخدام الوسائل المتوفرة في الجامعات العربية نفسها ، وذلك في اوقات عطلها الصيفية وبالتعاون معها ، وسننظم في فترات دراستنا التطبيقية بحيث يكتسب الطالب المعارف النظرية قبل العطلة، ويقوم بالتطبيق في أثنائها . وقد تحدثنا مع المعنيين بهذا الشأن ، ويمكن تنظيم ذلك . اما في السنوات التالية ، فيمكن توفير الحد الادنى من الوسائل اللازمة للتطبيق في مراكزنا نفسها . وعلينا ان نعمل لذلك منذ البداية .

س : كل هذا سيجعل الاكلاف اكبر ، ويذكـرنا بوجاهة الاعتراضات التي أثيرت ضد مشروع الجامعة المفتوحة خلال دراستكم له وخلال ندوتكم الاخيرة . ومـع الاعتراضات برزت اقتراحات اخرى ، بل كانت هناك اقتراحات حتى قبل ان يظهر المشروع . من هذه وتلك اقتراحات بانشاء جامعة فلسطينية في الأرض المحتلة بضغط من اليونسكو ، او تطوير الجامعتين الموجودتين واللتين قامتا بمبادرات خاصة . ومنها اقتراح عرض على مجلس الجامعة العربية في سنوات السبعينات الاولى ، ثم طوي البحث فيه وهو انشاء جامعة فلسطينية كلاسيكية في بلد عربي ، فما هو رأيكم بهذه الاقتراحات ؟

ج : بالنسبة للاقتراح الأول ، ستعاني الجامعة المقترحة من المشاكل نفسها الـتي تعانيها الجامعات تحت الاحتلال، حتى لو انشئت تحت غطاء الامم المتحدة ، فضلا عن انها ، لكونها تقليدية ، ستظل فرص التعليم فيها محدودة ومقصورة على ابناء فئات معينة في الوقت نفسه . اما اقتراح تأسيس جامعة في احدى الدول العربية ، فهو جدير بالاهتمام ، وان كان يهيأ لي ان المشاكل التي تواجه تشكيل الجامعة المفتوحة ستتفاقم في هذه الحالة مع بقاء فرص التعليم فيها محدودة ومرتفعة الكلفة ، والحصول على ترخيص اقامتها سيصطدم بالعراقيل السياسية التي اشرت اليها اصطداما مباشرا ، زيادة على صعوبات الوصول اليها بالنسبة للطلبة المقيمين في دول اخرى ، حيث نعرف صعوبات تنقل الفلسطينيين وحصولهم على جوازات